الصباح الاقتصادية
12
العدد 3498 - السنة الثانية عشرة
الأحد 21 صفر 1441 - الموافق 20 أكتوبر 2019
Sunday 20 October 2019 - No.3498 - 12 th Year

بعض الهامش السالب ما بين سعر السوق والقيمة الدفترية «مبرر»

«الشال»: حان الوقت لتشخيص شامل وصياغة سياسات تحفظ الثقة في البورصة المحلية

سيولة القطاعات للشهور التسعة الأولى لعامي ٢٠١٨ و٢٠١٩ (دينار كويتي)					
القطاع	لغاية سبتمبر ٢٠١٨	النسبة من الإجمالي ٢٠١٨	لغاية سبتمبر ٢٠١٩	النسبة من الإجمالي ٢٠١٩	التغير
البنوك	1,538,246,922	%51.99	3,832,896,433	%63.19	%149.2
الخدمات المالية	298,364,219	%10.08	782,025,088	%12.89	%162.1
الصناعة	451,079,230	%15.24	517,273,294	%8.53	%14.7
الاتصالات	283,370,741	%9.58	427,169,614	%7.04	%50.7
العقار	176,284,708	%5.96	310,377,108	%5.12	%76.1
المواد الأساسية	95,865,982	%3.24	100,023,466	%1.65	%4.3%
الخدمات الإستهلاكية	68,061,921	%2.30	42,724,089	%0.70	%37.2-
السلع الإستهلاكية	30,584,406	%1.03	21,257,636	%0.35	%30.5-
النفط والغاز	9,408,520	%0.32	20,943,123	%0.35	%122.6
التامين	6,014,928	%0.20	10,265,045	%0.17	%70.7
الرعاية الصحية	1,331,705	%0.05	625,557	%0.01	%53.0-
التكنولوجيا	291,966	%0.01	65,055	%0.001	%77.7-
المجموع	2,958,905,247	%100	6,065,645,508	%100	%105.0

جدول بياني لسيولة القطاعات

حركة السيولة والأسعار لبورصات إقليم الخليج						
الأسواق الخليجية	القيمة (السيولة) بالدولار الأمريكي		النسبة من الإجمالي		التغير	تغير مؤشرات الأسواق
	أول ٩ شهور ٢٠١٨	أول ٩ شهور ٢٠١٩	أول ٩ شهور ٢٠١٨	أول ٩ شهور ٢٠١٩		
بورصة الكويت	9,817,611,038	19,975,636,695	%4.5	%8.7	%103.5	%11.8
سوق أبوظبي للأوراق المالية	7,021,088,687	10,538,103,108	%3.2	%4.6	%50.1	%2.9
بورصة البحرين	535,734,724	608,931,059	%0.2	%0.3	%13.7	%13.4
السوق السعودي	174,038,153,186	172,647,917,025	%78.9	%75.0	%0.8-	%3.4
بورصة قطر	14,663,002,669	14,533,161,877	%6.6	%6.3	%0.9-	%0.7
سوق مسقط للأوراق المالية	1,631,125,271	1,419,289,336	%0.7	%0.6	%13.0-	%7.1-
سوق دبي المالي	12,812,464,957	10,327,411,618	%5.8	%4.5	%19.4-	%9.9
الإجمالي	220,519,180,533	230,050,450,718	%100	%100	%4.3	

جدول يوضح حركة السيولة ببورصات الخليج

القطاعات الخمسة السائلة حصدت 96.77 % من سيولة البورصة في الشهور التسعة الأولى

البورصة الكويتية من خواص إنحراف السيولة بشكل عام، بنطبق على الانحراف في سيولة قطاعاتها. فهناك 5 قطاعات يمكن الحكم على سلامة سيولتها، بينما يقابلها 7 قطاعات سيولتها، أي قيمة تداولاتها، شحيحة. القطاعات الخمسة السائلة حصدت 96.77% من سيولة البورصة في الشهور التسعة الأولى من العام الجاري، وزادت من سيولتها بعد أن كان نصيبها من السيولة في الشهور التسعة الأولى من عام 2018 نحو 92.85%. بينما انخفض نصيب القطاعات غير السائلة من 7.15% لنفس الفترة في عام 2018 إلى نحو 3.23% في العام الجاري.

ضمن القطاعات النشطة تصدّر قطاع المصارف حجم السيولة ومعدل نموها ما بين الأرباع الثلاثة الأولى من السنتين 2018 و2019، فحصد 63.19% من سيولة البورصة لما مضى من العام الجاري بعد أن كان نصيبه منها 51.99% لنفس الفترة من عام 2018. وبالمطلق، أي بقيمة تداولاته، ارتفعت سيولته من نحو 1.538 مليار دينار كويتي حتى نهاية سبتمبر من عام 2018، إلى نحو 3.833 مليار دينار كويتي حتى نهاية سبتمبر من العام الجاري، أي أكثر من تضاعفت، أو زادت بنحو 149.2%. وساهمت زيادة سيولته في ارتفاع قيمته الراسمالية -السوقية- ما بين الفترتين بنحو 21.7% ليحقق القطاع أعلى مكاسب بورصة الكويت. وفاق نصيبه من سيولة البورصة مساهمته في قيمتها البالغة نحو 58.97%. ثاني أكبر القطاعات سيولة والذي يشارك قطاع المصارف في ارتفاع كبير لسيولته المطلقة وتفوق مساهمته في السيولة على مساهمته في القيمة الراسمالية، هو قطاع الإتصالات، حصد القطاع نحو 12.89% من سيولة البورصة لما مضى من العام الجاري مقابل 10.08% لنفس الفترة من عام 2018. وزادت سيولته المطلقة ما بين الفترتين من نحو 298.4 مليون دينار كويتي إلى نحو 782 مليون دينار كويتي، بنمو في السيولة المطلقة بحدود 162.1%. القطاعات الثلاثة السائلة الأخرى، كلها حققت زيادة مطلقة في سيولتها، وكلها خسرت في مساهمتها النسبية منها، وكلها كانت مساهمتها في القيمة الراسمالية في البورصة أعلى من مساهمتها في نصيبها من السيولة.

على النقيض تماماً، خمس قطاعات أخرى لم تتعد مساهمتها في سيولة البورصة لما مضى من العام الجاري 0.88% أي أقل من 1%. اعلاها قطاع السلع الإستهلاكية وبلغت سيولته 21.3 مليون دينار كويتي، وادناها قطاع التكنولوجيا وبلغت سيولته 65 الف دينار كويتي فقط، بينما بلغت مساهمة القطاعات الخمسة في قيمة البورصة الراسمالية نحو 3.9%. ويشارك القطاعات الخمسة غير السائلة قطاعان آخران هما قطاع المواد الأساسية بنصيب 1.65% من سيولة البورصة وقطاع الخدمات الإستهلاكية بنحو 0.70% من مجمل السيولة لما مضى من العام الجاري، ونعتقد أن غربلة تلك القطاع وخفض عدد من شركاتها غير السائلة هدف مستحق.

سيولة الشركات المدرجة (يناير - سبتمبر 2019)

ما ينطبق على البورصة بشكل عام وقطاعاتها الإثني عشر، من البديهي أن ينطبق ذلك الإنحراف الشديد في السيولة على شركاتها، فالشركات الخمس الأكثر سيولة إستحوذت على 57.73% من مجمل سيولة البورصة منذ بداية العام الجاري حتى نهاية سبتمبر. وإستحوذت 11 شركة تليها في مستوى السيولة على 25.71% من مجمل سيولة البورصة، ذلك يعني أن 16 شركة مدرجة إستحوذت على 83.44% من مجمل سيولة السوق تاركة نحو 16.56% من السيولة لـ 159 شركة مدرجة أخرى. وإستحوذ «بيت التمويل الكويتي» وهو أعلى الشركات سيولة في الشهور التسعة الأولى من العام الجاري، على 16.2% من مجمل سيولة البورصة، وشاركه «بنك الكويت الوطني» بنحو 13.94% من السيولة، ليستحوذ الإثنان على نحو 30.13% من كل السيولة، تلاهما كلا من «الأهلي المتحد -البحرين-» بنحو 10.79% من السيولة، و«بنك الخليج» بنحو 10.11% من مجمل السيولة.

القيمة السوقية للقطاعات في نهاية سبتمبر ٢٠١٨ و٢٠١٩ (دينار كويتي)					
القطاع	سبتمبر ٢٠١٨	النسبة من الإجمالي ٢٠١٨	سبتمبر ٢٠١٩	النسبة من الإجمالي ٢٠١٩	التغير
البنوك	15,926,451,716	%54.28	19,383,064,110	%58.97	%21.7
الاتصالات	2,823,053,057	%9.62	3,077,820,787	%9.36	%9.0
الصناعة	3,441,367,953	%11.73	3,034,525,686	%9.23	%11.8-
الخدمات المالية	2,358,915,116	%8.04	2,730,647,493	%8.31	%15.8
العقار	1,894,380,833	%6.46	2,000,187,945	%6.08	%5.6
المواد الأساسية	1,034,971,508	%3.53	873,961,570	%2.66	%15.6-
الخدمات الإستهلاكية	515,293,575	%1.76	486,550,535	%1.48	%5.6-
الرعاية الصحية	493,648,625	%1.68	457,097,181	%1.39	%7.4-
التامين	347,167,730	%1.18	355,055,884	%1.08	%2.3
النفط والغاز	235,763,640	%0.80	241,002,521	%0.73	%2.2
السلع الإستهلاكية	257,760,255	%0.88	224,045,090	%0.68	%13.1-
التكنولوجيا	11,700,000	%0.04	7,100,000	%0.02	%39.3-
المجموع	29,340,474,008	%100	32,871,058,802	%100	%12.0

جدول يوضح القيمة السوقية لقطاعات البورصة

بورصة الكويت نجحت في رفع مؤشر سيولتها للشهور الستة الأولى من العام

حققت نمواً في سيولتها حتى نهاية سبتمبر بحدود 103.5%، ومعها حقق مؤشرها العام مكاسب بنحو 11.8%، وتلك ثاني أعلى مكاسب البورصات السبع. ثاني اعلى البورصات ارتفاعا في سيولتها بورصة ابوظبي وبنحو 50.1%، ولكن مكاسب مؤشرها لم تتعد 2.9% وجاءت خامسة في مستوى المكاسب. بورصة البحرين هي البورصة الثالثة التي حققت سيولتها نموا فيما مضى من العام الجاري وبحدود 13.7%، ذلك الإرتفاع في السيولة كان كافيا ليدفع بمكاسب مؤشر بورصتها إلى 13.4% لتحقق تفوقها في المكاسب على زميلاتها السبع. أكبر الخاسرين في مستوى السيولة كان سوق دبي المالي بهبوطها بنحو 19.4%-، ولكن، وخلافا للعلاقة الطردية بين السيولة والمكاسب، حقق مؤشرها ثالث أعلى المكاسب في الإقليم وبحدود 9.9%، ثاني أكبر الخاسرين في مستوى السيولة كان

سوق مسقط الذي فقدت سيولته نحو 13%-، ومعها كان أكبر بورصات الإقليم خسارة فيما مضى من العام الجاري، حيث فقد مؤشره نحو 7.1%-. خسارتنا كلا من بورصة قطر والسوق السعودي في السيولة كانتا اقل من 1% لكل منهما، ومعهما لم تحقق بورصة قطر سوى 0.7% مكاسب لمؤشرها، بينما حقق السوق السعودي مكاسب بحدود 3.4%.

وبينما لازال السوق السعودي هو السوق المهيمن في نصيبه من سيولة اسواق الإقليم رغم انخفاض نصيبه من إجمالي السيولة من 78.9% للشهور التسعة الأولى من عام 2018 إلى 75% لما مضى من العام الجاري، حققت بورصة الكويت ارتفاع في نصيبها من إجمالي السيولة من 4.5% في الأرباع الثلاثة الأولى من عام 2018 إلى نحو 8.7% حاليا لتصبح ثاني أعلى البورصات في الإقليم سيولة.

ومؤشر السيولة هو المؤشر الأهم كما ذكرنا مرارا، فهو دليل على ارتفاع مستوى الثقة في اداء إدارة البورصة وفي سلامة معلومات شركاتها المدرجة المعلنة، والمحافظة على جاذبية البورصة للسيولة عامل حيوي، ونعتقد أن هناك حاجة لأن يبذل جهد لدعم ثقة المستثمر المحلي في «بورصة الكويت» فلازالت الغلبة لبيعه على شرائه، ولابد من جهد لتعديل الإنحراف في سيولة البورصة حيث لازالت نصف شركاتها تحظى باقل من 1% منها، وبعضها يباع بنصف قيمته الدفترية كما سنحاول التعرض له في فقرات لاحقة من تقريرنا.

الأداء الأسبوعي لبورصة الكويت

كان أداء بورصة الكويت خلال الأسبوع الماضي مختلطا، حيث انخفضت مؤشرات كل من قيمة الأسهم المتداولة، كمية الأسهم المتداولة وعدد الصفقات المبرمة، بينما ارتفع قيمة المؤشر العام (مؤشر الشال). وكانت قراءة مؤشر الشال (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الخميس الماضي قد بلغت نحو 501.5 نقطة، بارتفاع بلغت قيمته 5.0 نقاط ونسبته 1.0% عن إقفال الأسبوع الماضي، ومرتفعا بنحو 72.5 نقطة أي ما يعادل 16.9% عن إقفال نهاية عام 2018.

ارتفع إجمالي سيولة بورصات الخليج 4.3 % خلال الأرباع الثلاثة الأولى من العام

	اسم الشركة	يوم الخميس 17/10/2019	يوم الخميس ٢٠١٩/١٠/١٠	الفرق %	اقفال 2018	الفرق
1	بنك الكويت الوطني	627.7	625.0	0.4	520.4	20.6
2	بنك الخليج	229.2	225.9	1.5	204.8	11.9
3	البنك التجاري الكويتي	516.0	517.0	(0.2)	516.0	0.0
4	البنك الأهلي الكويتي	193.1	193.8	(0.4)	193.1	1.0
5	بنك الكويت الدولي	293.7	291.5	0.8	273.1	6.8
6	البنك الأهلي المتحد	335.5	337.6	(0.6)	296.5	13.2
7	بنك برقان	330.3	332.5	(0.7)	284.8	16.0
8	بيت التمويل الكويتي	2,117.5	2,068.6	2.4	1,659.8	27.6
	قطاع البنوك	588.7	583.0	0.5	502.7	19.1
9	شركة المشروعات النفطية	145.8	144.4	1.0	126.3	15.4
10	شركة الاستثمارات الدولية	165.4	159.1	4.0	227.8	(27.4)
11	شركة الاستثمارات الوطنية	157.3	156.0	0.8	103.8	51.5
12	شركة مشاريع الكويت القابضة	576.5	573.9	0.5	486.7	18.5
13	شركة أسس للتنمية والاستثمار	43.1	44.4	(2.9)	45.4	(5.1)
	قطاع الاستثمار	216.4	214.9	0.7	187.1	15.7
14	شركة الكويت للتأمين	70.6	70.6	0.0	79.4	(11.1)
15	مجموعة الخليج للتأمين	354.1	387.8	(8.7)	373.5	(5.2)
16	الشركة الأهلية للتأمين	157.7	161.5	(2.4)	160.3	(1.6)
17	شركة وربة للتأمين	53.2	51.2	3.9	54.1	(1.7)
	قطاع التأمين	139.2	145.7	(4.5)	147.7	(5.8)
18	شركة عقارات الكويت	160.3	149.8	7.0	89.0	80.1
19	شركة عقارات المتحدة	124.4	122.4	1.6	122.4	1.6
20	الشركة الوطنية العقارية	218.1	217.8	0.1	229.5	(5.0)
21	شركة المساحة العقارية	1,336.5	1,332.5	0.3	1,332.5	0.3
	قطاع العقار	188.3	184.9	1.8	172.2	9.3
22	مجموعة الصناعات الوطنية (القابضة)	201.9	202.8	(0.4)	141.2	43.0
23	شركة أسمنت الكويت	398.5	392.0	1.6	571.3	(30.1)
24	شركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية	182.3	185.1	(1.5)	140.3	29.9
	قطاع الصناعة	286.5	286.3	0.1	177.6	5.1
25	شركة البيتا الكويتية القابضة	472.7	502.2	(5.9)	671.0	(29.6)
26	شركة أجيليتي للمخازن العمومية	3,864.7	3,798.0	1.8	3,579.3	8.0
27	شركة إيات صناعات المتقدة	1,031.2	971.9	6.1	662.9	55.6
28	شركة مشرعي القابضة (إفرا)	18.5	19.0	(2.6)	29.9	(38.1)
	قطاع الخدمات	1,325.0	1,282.9	3.3	1,086.3	22.1
29	شركة نقل وتجارة المواشي	157.5	157.5	0.0	156.7	0.5
30	شركة دار الصفاة للتنمية	16.3	17.5	(6.9)	39.0	(58.2)
	قطاع الأغذية	453.6	453.8	(0.0)	456.1	(0.6)
31	شركة المشاريع والخدمات الصناعية (إفرا)	250.0	254.1	(1.6)	362.0	(30.9)
32	شركة أسمنت الخليج (إفرا)	237.5	223.8	6.1	273.8	(13.3)
33	شركة أم القيوين للاستثمارات العامة (إفرا)	449.6	451.8	(0.5)	489.3	(8.1)
	الشركات غير الكويتية	192.0	190.3	0.9	215.0	(10.7)
	المؤشر العام	501.5	496.5	1.0	429.0	16.9

جدول يظهر التغيرات التي طرأت على أداء مؤشرات التداول خلال الأسبوع الماضي